

المعترضون ينتظرون جلسة حاسمة اليوم

ثلاثا أعضاء لجنة تقصي الحقائق يوافقون على إقالة محافظ الموصل وإبعاد الحشد

تحفظات في بعض النقاط... تنتهي (المدة) يوم الإثنين بعدها يتم التوقيع من قبل السادة النواب الباقيين". وكانت أنباء عن نشاط متزايد لداعش في الموصل دفعت البرلمان إلى تشكيل لجنة مؤقتة من جميع نواب نينوى البالغ عددهم ٣٤ عضواً ثم أضيف إليهم ٩ آخرون من محافظات أخرى. ويقول خلف الحديدي، عضو مجلس محافظة نينوى (المدى) إن "بقيا داعش" متواجدين في تل العطاشنة في شمال المدينة، وفي الغرب بالمناطق الصحراوية، بالإضافة إلى وجودهم في جزرات داخل نهر دجلة الذي يشق المدينة إلى نصفين.

التفاصيل ص ٢

النهائي، الذي دان محافظ نينوى نوفل العاكوب وطالب بإخراج الحشد الشعبي من المدينة. واللائحة القائمة المسربة لأسماء الموقعين والمعترضين، هو انقسام أعضاء في نفس الأحزاب والكتل بين الطرفين، مثل ما جرى بين نواب قائمة أسامة النجيفي، وتحالف الفتح والحزب الديمقراطي الكردستاني. وصوت ٢٧ عضواً من اللجنة، فيما تقول انتصار الجبوري، وهي أحد أعضاء اللجنة الموقعين على التقرير لـ(المدى) إن "التقرير يمر بعد حصوله على النصف زائداً واحداً، ما يعني أكثر من ٢١ صوتاً". بالمقابل قال شيروان الدويرداني النائب عن الحزب الديمقراطي أمسر، في تعليق على "فيسبوك" إلى أن "لم ينته التقرير. يوم أمس الساعة ١٠ مساءً وصلنا التقرير ولدينا

بغداد / وائل نعمة

يضعنا ما تبقى من مسلحي داعش من عدة جهات على الموصل، بحسب تقارير أمنية، في وقت انتقل فيه الصراع داخل المدينة إلى لجنة برلمانية كان من المفترض أن تجدد حلولاً للأزمات الأمنية والاقتصادية والإنسانية هناك؛ وحتى مساء يوم أمس الأحد، كان نحو ثلثي اللجنة التي شكلت قبل ٤ أشهر، قد وقعوا على التقرير النهائي، فيما اعترض البقية على بعض البنود التي جاءت في المسودة النهائية التي يفترض أن تقدم إلى البرلمان. ومن المتوقع أن يشهد اليوم الإثنين اجتماعاً حاسماً لأعضاء اللجنة البالغ عددهم ٤٣ عضواً، لتلافي الخلافات وتوقيع البقية على التقرير

سائرون تُرشح عبد الغني الأسدي.. والأميركان يريدون "شغاتي" استحداث منصب للفياض ومنح الداخلية إلى قائد عسكري

حقيبة وزارة الداخلية بمنحه منصباً أمنياً في مجلس الوزراء"، منوهاً إلى أن "تحالف سائرون والفتح عرضاً عليه الإبقاء في إدارة منصبه رئيساً لهيئة الحشد الشعبي، ومستشاراً لجهاز الأمن الوطني". ويتابع القيادي البارز إن "مرشح تحالف البناء لحقيبة الداخلية في السابق (فالح الفياض) رفض هذا العرض وأصر على منحه منصباً أمنياً في مجلس الوزراء بصلاحيات محددة". ويشير القيادي الذي رفض الكشف عن هويته إلى أن "الفياض طالب مقابل سحب ترشيحه من

التفاصيل ص ٣

الوزراء، وقائد شرطة الحدود حامد الموسوي، ووزير الأمن الوطني السابق شيروان الوائلي. ويكشف قيادي بارز في تحالف سائرون لـ(المدى) أن "المفاوضات ما زالت مستمرة بين تحالف سائرون والفتح بشأن حسم الملف الوزاري ويشكل نهائي"، موضحاً أن "التفاهات شبه النهائية بين الطرفين منحت فالح الفياض منصب نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الأمنية لكن بصلاحيات محددة". ويشير القيادي الذي رفض الكشف عن هويته إلى أن "الفياض طالب مقابل سحب ترشيحه من

إلى رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الفريق الأول الركن طالب شغاتي. ورفض زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الدعم لتحالف سائرون كل هذه العروض وقدم قائد قوات جهاز مكافحة الإرهاب عبد الغني الأسدي كمرشح لتحالف الإصلاح والإعمار للداخلية، وأبلغ جميع الكتل البرلمانية بضرورة منح حقيبة الدفاع والداخلية إلى ضباط من قادة النصر "تحديداً". ويناقش الأسدي على الموقع ثلاثة مرشحين طرحوا من قبل تحالف البناء كبديل عن الفياض وهم كل من الفريق ياسين الياسري المستشار الأمني لرئيس مجلس

بغداد / محمد صباح

أطلعت (المدى) على خارطة الطريق التي توصلت إليها الكتل السياسية قبل ثلاثة أيام، وهي تبحث عن مخرج لخلافاتها بشأن استكمال الملف الوزاري المعطل منذ أربعة أشهر تقريباً. ورغم التفاهات بين سائرون والفتح التي حسمت أكثر من ٨٠٪ من الجدل القائم بين الطرفين، مازال الجانب الإبراني متمسكاً بقوة في تقديم الفياض مرشحاً لحقيبة الداخلية يقابله الموقف الأمريكي المتحمس بإطالة المنصب

الغارات البريطانية قتلت 4 آلاف مسلح في العراق وسوريا

ترجمة / حامد أحمد

الموصل والرقعة وهذا يعني ان نسبة الدقة في إصابة أهداف مسلحي داعش كانت بحدود ٩٩,٩٧٥٪. في حين أعرب خبراء معارك عن تشكيكهم بهذا المعدل داعين لمزيد من التحقيق والشفافية. وبينت الأرقام التي كشفت عنها وزارة الدفاع البريطانية بطلب من مؤسسة رصد العمليات العسكرية AOA.V استناداً لمبدأ حرية الحصول على المعلومة فإن عدد المسلحين الذين سقطوا خلال الغارات الجوية البريطانية في العراق وسوريا للفترة من أيلول ٢٠١٤ إلى كانون الثاني عام ٢٠١٩ بلغ ٤,٣١٥ آلاف مسلح بضمنهم جرحى.

التفاصيل ص ٣

استناداً إلى معلومات جديدة حصلت عليها مؤسسة AOA.V الخيرية للبحوث الخاصة برصد العمليات العسكرية أثناء المعارك، فإن القوة الجوية الملكية البريطانية وخلال الاربعة سنوات الماضية في مشاركتها ضمن حملة التحالف الدولي ضد داعش في العراق وسوريا تمكنت من قتل أكثر من ٤ آلاف مسلح من تنظيم داعش ٧٥٪ منهم داخل العراق. ونكرت وزارة الدفاع البريطانية بأن مديناً واحداً فقط قتل في هذه الغارات التي نفذت في معقلي داعش السابقين



أصحاب البسطيات يفتشون درابن الكراة بعد طردهم من الشارع الرئيس..... عسة: محمود رؤوف

القضاء العراقي يحاكم 14 فرنسياً قبض عليهم في سوريا

بغداد / المدى

ولفت مجلس القضاء في بيان تابعته (المدى) إلى أن "الإرهابيين الذين يحملون الجنسية الفرنسية وبعضهم من أصول عربية، تلقوا التدريبات العسكرية والشريعة في سوريا عند انخراطهم في صفوف التنظيم بحسب اعترافاتهم". وتسلمت السلطات العراقية الإرهابيين من سوريا بعد متابعة وجهود من قبل جهاز المخابرات الوطني العراقي وقاضي التحقيق المختص بنظر قضايا الجهاز. واستعرض مجلس القضاء الأعلى بعض الاعترافات خلال مرحلة التحقيق حول كيفية انتمائهم وانتقالهم من فرنسا إلى

التفاصيل ص ٢

أعلن مجلس القضاء الأعلى، أمس، أن أربعة عشر إرهابياً فرنسياً انتموا لتنظيم داعش مثلوا أمام القضاء العراقي بعدما تم تسلمهم من سوريا. وأضاف ان التحقيقات والإجراءات التي اتخذت بحقهم من قبل محكمة تحقيقي الكرخ المختصة بقضايا الإرهاب وفقاً لقانون مكافحة الإرهاب العراقي، مشيراً إلى أن أحدهم كان جندياً في الجيش الفرنسي خدم في أفغانستان عام ٢٠٠٩.

استرداد 12 مليون يورو قيمة شحنات نفط بيعت عام 1988

بغداد / المدى

نقطية مُجهّزة من العراق لإسبانيا بموجب الاتفاقية العراقية - الإسبانية/ الجزء السلي المعقود بين البلدين عام ١٩٨٨، علماً أن تلك الأموال كانت مجمدة بموجب قرارات مجلس الأمن الدولي". وأوضحت بحسب البيان، ان "تفاصيل ملف الاسترداد الذي أنجزته الهيئة تشير إلى أنه تم تحديد مجموع الأموال المترتبة بذمة الجانب الإسباني وعائدتها بعد دراسة أوليات الملف كافة"، لافتة إلى أنه "تم توقيع مذكرة تفاهم بين الحكومتين العراقية والإسبانية نصّت على استرداد الأموال المذكورة على شكل عقود ملصحة لوزارة الصناعة والمعادن"

أعلنت هيئة النزاهة، أمس الاحد، تمكّن العراق من استرداد قرابة ١٢ مليون يورو من إسبانيا، مبيّنة أن تلك المبالغ تمثل قيمة شحنات نفطية مُجهّزة من قبل وزارة النفط لإحدى الشركات الإسبانية عام ١٩٨٨. وذكرت الهيئة في بيان تابعته (المدى)، ان "دائرة الاسترداد في الهيئة أشارت إلى أن جهودها بالتعاون مع الفريق الفني السائد لاسترداد أموال العراق في الخارج، قادت إلى استرداد مبلغ (١١,٩١٥,٤٤٠) مليون يورو قيمة شحنات

برلمانية: أغلب المفتشين العامين شركاء في الفساد

٦ فالح الحمراي يكتب: مقدمات زعزعة الاستقرار والأمن في العراق باقية

٦ حميد الكفائي يكتب: سبقي شعوباً هامشية إن لم نمكّن المرأة



انترنت مفتوح ومينلص

عروضنا تهز الكاع

7,000 اسبوعياً

ارسل 2 من 21777

يوميًا 2,000 شهريًا 30,000

ارسل 15 من 21777

ارسل 30 من 21777

زین.عالم جمیل

iq.zain.com

تنتائيل

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

دواوين المفتشين... وداعاً

الشيء المفيد الوحيد الذي أنجزه مجلس النواب في دورته الحالية أنه اتخذ في جلسته الأخيرة قراراً صحيحاً بخصوص دوائر المفتشين العموميين التي كانت ممّا ضرب أعناق الناس، لكنّه - القرار - في حاجة إلى تأكيد وتفعيل. ما فهمناه أنه قد اتخذ في صيغة "من حيث المبدأ"، أي أنه قرار غير نهائي، وهذا ممّا يحسب على مجلس النواب وورثاسته، وقد نصّ القرار على "إلغاء مكاتب المفتشين العموميين"، وتفعيل دور الادعاء العام.

لم يذبت المفتشون العموميين في أي يوم أنهم ودوائرهم على قدر المنفعة والفائدة اللتين توخاهما الناس.. كانوا نافعين ومفيدين أكثر للمحافظين وأعضاء مجالس المحافظات وسواهم من المسؤولين. ثمة العشرات من القصص التي يتصرّف فيها المفتش العام في نهاية المطاف، بل ربما منذ البداية، بوصفه موظفاً ملتزماً لدى المدير العام أو رئيس المؤسسة أو الوزير فيسعى إلى إرضائه، فصارت هذه الدواوين جزءاً من منظومة الفساد، مثلما تحولت مجالس المحافظات ومخيلاتها إلى بؤر رئيسية للفساد تمولت عن طريقها أحزاب فاسدة وتولى عن طريقها فاسدون مسؤوليات كبيرة في المحافظات.

مجالس المحافظات تحولت إلى مراكز لممارسة الفساد الإداري والمالي أو التواطؤ مع الفاسدين. هذه المجالس، كما سائر المجالس التمثيلية، ليس العيب فيها بذاتها، إنما في من تتشكل منهم. القرار غير مكتمل، فلا بد من تحديد موعد لإنهاء عمل هذه الدوائر وإيجاد بديل. ديوان الرقابة المالية وبعض دوائر المفتشين عملت جيداً في السنوات الماضية. أصدرت تقارير معبرة عن الوضع المالي والاقتصادي والإداري في البلاد ونجحت في رصد آلاف المخالفات الخطيرة مالياً واقتصادياً، لكن المشكلة إنّ تقارير الديوان لا يؤخذ بها.. ثمّل كما النقابات البيئية أو المكتبية، مع أنّ هذه التقارير وسائر أعمال الديوان تكلف الموزنة العامة مبالغ كبيرة. ربما احتجنا إلى إعادة تشكيل الدوائر بعدد أقل من الموظفين الذين يتوجب أن تتحدّد وظيفتهم ويلزمون بأداءها كاملة غير منقوصة بالتعاون مع هيئة النزاهة والأجهزة الرقابية الأخرى. المهم أنّ تكون هذه الدواوين كما هيئات النزاهة من موظفين محترفين مهنيين غير منحرفين لضمان الشفافية والعدالة والتكافؤ.

مجالس المحافظات تحولت الى مراكز لممارسة الفساد الإداري والمالي أو التواطؤ مع الفاسدين.

أحدهم شارك بالمعارك في أفغانستان لصالح الجيش الفرنسي

□ بغداد/ المدى

أعلن مجلس القضاء الأعلى، أمس، أن أربعة عشر إرهابياً فرنسياً انتسبوا لتنظيم داعش مثلوا أمام القضاء العراقي بعدما تم تسليمهم من سوريا. وأضاف أن التحقيقات والإجراءات التي اتخذت بحقهم من قبل محكمة تحقيق الكرخ المختصة بقضايا الإرهاب وفقاً للقانون مكافحة الإرهاب العراقي، مشيراً إلى أن أحدهم كان جندياً في الجيش الفرنسي خدم في أفغانستان عام 2009.

ولفت مجلس القضاء في بيان تابعته (المدى) إلى أن الإرهابيين الذين يحملون الجنسية الفرنسية وبعضهم من أصول عربية، تلقوا التدريبات العسكرية والشرعية في سوريا عند انخراطهم في صفوف التنظيم بحسب اعترافاتهم. وتسلمت السلطات العراقية الإرهابيين من سوريا بعد متابعة وجهود من قبل جهاز الخابرات الوطني العراقي وقاضي التحقيق المختص بنظر قضايا الجهاد. واستعرض مجلس القضاء الأعلى بعض الاعترافات خلال مرحلة التحقيق حول كيفية انتمائهم وانتقالهم من فرنسا إلى سوريا ومن ثم العراق وتلقيهم دورات

ثلاثاً أعضاء لجنة تقصي الحقائق يوافقون على إقالة محافظ الموصل وإبعاد الحشد

المعارضون ينتظرون جلسة حاسمة اليوم: التقرير غير محايد

□ بغداد/ وائل نعمة

يضغط ما تبقى من مسلحي داعش من عدة جهات على الموصل، بحسب تقارير أمنية، في وقت انتقل فيه الصراع داخل المدينة إلى لجنة برلمانية كان من المفترض أن تجدد حلولاً للأزمات الأمنية والاقتصادية والإنسانية هناك.

وحتى مساء يوم أمس الأحد، كان نحو ثلثي اللجنة التي شكلت قبل 4 أشهر، قد وقعوا على التقرير النهائي، فيما اعترض البقية على بعض البنود التي جاءت في المسودة النهائية التي يفترض أن تقدم إلى البرلمان.

ومن المتوقع أن يشهد اليوم الإثنين اجتماعاً حاسماً لأعضاء اللجنة البالغ عددهم 43 عضواً، لخلافي الخلافات وتوقيع البقية على التقرير النهائي، الذي دان محافظ نينوى نوفل العاكوب وطلب بإخراج الحشد الشعبي من المدينة.

اللائق في القائمة المسربة لأسماء الموقعين والمعارضين، هو انقسام أعضاء في نفس الأحزاب والكتل بين الطرفين، مثل ما جرى بين نواب قائمة أسامة النجيفي، وتحالف الفتح والحزب الديمقراطي الكردستاني.

وصوت 27 عضواً من اللجنة، فيما تقول انتصار الجبوري، وهي أحد أعضاء اللجنة الموقعين على التقرير ل(المدى) إن "التقرير يمر بعد حصوله على النصف زائداً واحداً، ما يعني أكثر من 21 صوتاً".

بالمقابل قال شيروان الدويراني النائب عن الحزب الديمقراطي أسس، في تعليق على "فيسبوك" إلى الآن لم ينته التقرير. يوم أمس الساعة 10 مساءً وصلنا التقرير ولدينا تحفظات في بعض النقاط.. تنتهي (المدى) يوم الإثنين بعدها يتم التوقيع



اجتماع لجنة تقصي الحقائق في الموصل.. اشراف

ويحسب إحصائية ل(المدى) نقلاً عن نواب ومسؤولين في نينوى، فقد تسلمت المحافظة في عهد العاكوب، نحو ترليون دينار، فيما لا تزال أكثر المدن مدمرة بعد عامين من التحرير. فيما يقوم الآن 7 قضاة تابعين لهيئة النزاهة بالتحقيق مع محافظ نينوى بملفات كثيرة تتعلق بالفساد.

ويقول قبدو إن "ليس من واجب اللجنة إدانة أحد، وإذا كان المحافظ فاسداً فيمكن تقديمه للقضاء". واعترض النائب عن الفتح على تهميش عمليات تهريب النفط من حقول نينوى. وقال إن "الحديث عنها كان سطوياً جداً"، متوقفاً أن جلسة اليوم الإثنين المخصصة لأعضاء اللجنة ستنتهي الخلافات.

لنتائج لجنة التقصي"، معتبراً أن ذلك استهداف للمعارضين. وقال قبدو، وهو من المعارضين على التوقيع، إننا "رفضنا التقرير، لأنه غير محايد (...). بعض النقاط تبدو أنها استهداف للمحافظ والحشد الشعبي وبعض المسؤولين".

وكان متوقفاً أن يخبر طلب إقالة العاكوب، أزمة في اللجنة التي يمثل فيها النائب ميزر السلطاني، المحافظ، بالإضافة إلى بعض الحلفاء الذي يساندون المحافظ. وكان النجيفي (رئيس لجنة التقصي) قد دعا الإثنين الماضي، رئيس الوزراء عادل عبد المهدي إلى سحب يد المحافظ ومنعه من السفر، مؤكداً أن اللجنة كشفت ملفات خطيرة تتعلق بالخرق والمخالفات المالية غير المسبوقة للمحافظ.

ويعود الحديد المباع إلى منازل ومحال تجارية ومبان حكومية دمرت أثناء فترة سيطرة التنظيم على المدينة وعمليات التحرير.

بنود التقرير

وتؤكد الجبوري أن التقرير المكون من 25 نقطة "أوصى بإقالة المحافظ وإخراج الحشد الشعبي من المدن، على ن تمسك وإدارية في نينوى، وهو عدد تضاعف خلال الشهر الماضي، إلى تسرب 400 داعشي إلى مناطق قريبة من الموصل قادمين من سوريا. بالإضافة إلى تهريب نحو 7 مليونات طن من الحديد "السكراب" إلى خارج الموصل بموافقات تشير إلى أنها صادرة عن مكتب رئيس الوزراء السابق وحيدر العبادي، بقيمة تقارب الـ 8% من سعره الحقيقي.

من قبل السادة النواب الباقين". وكانت أنباء عن نشاط متزايد لداعش في الموصل وانتشار "مافيات الفساد"، العام الماضي، قد دفعت البرلمان إلى تشكيل لجنة مؤقتة من جميع نواب نينوى البالغ عددهم 34 عضواً ثم أضيف إليهم 9 آخرون من محافظات أخرى.

ويقول خلف الحديدي، عضو مجلس محافظة نينوى ل(المدى) إن "بقيا داعش" متواجدون في تل العفراء شمال المدينة، وفي الغرب بالمناطق الصحراوية، بالإضافة إلى وجودهم في جزرات داخل نهر نجلة الذي يشق المدينة إلى نصفين. ويوم الجمعة الماضي ضربت سيارة ملغمة مطعمها في ساحل المدينة الأيسر، هي الثالثة من

نوعها منذ إعلان بغداد النصر على داعش نهاية 2017. وقالت انتصار الجبوري إن "الإنهاء من تقرير لجنة تقصي الحقائق سيكون الرد المناسب على ما يجري في المدينة".

وكانت (المدى) قد كشفت منتصف كانون الثاني الماضي، عن أن اللجنة توصلت إلى معلومات بعد لقائها نحو 15 شخصية أمنية وإدارية في نينوى، وهو عدد تضاعف خلال الشهر الماضي، إلى تسرب 400 داعشي إلى مناطق قريبة من الموصل قادمين من سوريا. بالإضافة إلى تهريب نحو 7 مليونات طن من الحديد "السكراب" إلى خارج الموصل بموافقات تشير إلى أنها صادرة عن مكتب رئيس الوزراء السابق وحيدر العبادي، بقيمة تقارب الـ 8% من سعره الحقيقي.

اعتقال 7 مسلحين تسللوا من سوريا

□ بغداد/ المدى

أعلن مسؤولون عسكريون بأن القوات الامنية شنت عملية عسكرية في الصحراء الواقعة جنوبي الرطبة بحثاً عن مسلحين تسللوا من سوريا. وأعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، أمس الأحد، الإطاحة بمجموعة إرهابية تسللت من سوريا.

وقالت المديرية في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه انه "بعملية نوعية اتسمت بالمناجحة الاستخباراتية الدقيقة، تمكنت مفارز مديرية الاستخبارات العسكرية في مقر الفرقة 15 من رصد تحركات مجموعة إرهابية مكونة من سبعة إرهابيين قادمين من سوريا قاموا بالتسلل إلى العراق حاملين مستمكات مزورة".

وأضافت انه "تم إلقاء القبض عليهم في قرية تل حبال بناحية ربيعة- الموصل"، موضحة ان "أربعة من هؤلاء الإرهابيين كانوا من العناصر البارزة العاملة بما يسمى (ديوان الجند في ولاية الانبار) قبل التحرير". وأكدت أن "الإرهابيين السبعة من المطلوبين للقضاء بموجب مذكرات قبض على وفق المادة 4 إرهاب".

يذكر أن مديرية الاستخبارات العسكرية أعلنت في وقت سابق، اعتقال قيادات في "داعش" مسؤولين عن عمليات قتل وترويض الفكر الإرهابي، وذلك خلال تسليمهم من سوريا إلى الجانب العراقي. إلى ذلك، أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، أمس الأحد، إلقاء القبض على إرهابي بتنظيم داعش في محافظة الانبار. وذكرت المديرية في بيان، انه "وبناءً على معلومات استخباراتية دقيقة وبعملية نوعية تمكنت مفارز مديرية الاستخبارات العسكرية في مقر الفرقة 10 بالتعاون مع استخبارات اللواء 40 من القبض على أحد الإرهابيين في منطقة الرشاد بقضاء الكرمة - الانبار".

وأضاف البيان أن "الإرهابي الذي تم اعتقاله كان قد قاتل ضد القطعات العسكرية قبل عمليات التحرير وهو من المطلوبين للقضاء بموجب مذكرة قبض وفقاً للمادة 4 إرهاب".

القضاء العراقي يحاكم 14 فرنسياً قبض عليهم في سوريا

□ بغداد/ المدى

في جيش بلاده وهو فرنسي ذو أصول تونسية ويبلغ من العمر 27 عاماً ويقيم في مدينة تولوز جنوب فرنسا، قائلًا: "ولدت في فرنسا ثم التحقت في صفوف الجيش الفرنسي عام 2000 واستمرت في العمل مدة 10 سنوات وخلالها كلفت بالذهاب إلى أفغانستان عام 2009 لتأدية واجبي في صفوف الجيش الفرنسي هناك". ويكمل "عند رجوعي إلى فرنسا وانتهاء مدة عقدي مع الجيش الفرنسي عملت سائقاً في إحدى شركات نقل البترول حتى تزوجت من امرأة فرنسية، بحسب ما يروي المتهم، مبيناً أن "انتمائي إلى التنظيم

فيما كنت قد دخلت دورة شرعية وعسكرية وعملت في ولاية حمص حتى العام 2010". وزاد المتهم "انتقلت إلى كتيبة تسمى أنور العولقي وعملت كمقاتل وتعرضت للإصابة أثناء المعارك في منطقة البطن ومن ثم انتقلت إلى العراق وتحديداً مدينة الموصل وعملت في صفوف التنظيم هناك"، مبيناً أن "عائلتي المكونة من أمي وأبي وأخي وزوجتي التحقوا في ما بعد بصفوف التنظيم وانتقلوا إلى سوريا ليقتل والدي في مدينة الرقة وجرى القبض على أخي وزوجتي والدي".

ويكشف إرهابي آخر كيفية انتمائه للتنظيم الإرهابي بعد أن كان جندياً



مفاوضات الفتح وسائرون تفضي إلى استحداث منصب للفياض ومنح الداخلية إلى قائد عسكري

الكتلة المدعومة من الصدر
ترشح عبد الغني الأسدي..
والأميركان يريدون "شغاتي"

□ بغداد / محمد صباح

أطلعت (المدى) على خارطة الطريق التي توصلت إليها الكتلة السياسية قبل ثلاثة أيام، وهي تبحث عن مخرج لخلافاتها بشأن استكمال الملف الوزاري المعطل منذ أربعة أشهر تقريباً.

ورغم التفاهات بين سائرون والفتح التي حسمت أكثر من ٨٠٪ من الجدول القائم بين الطرفين، مازال الجانب الإيراني متمسكاً بقوة في تقديم الفياض مرشحاً لحقيبة الداخلية يقابله الموقف الأمريكي المتمسك بإنباطة المنصب إلى رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الفريق الأول الركن طالب شغاتي.

ورفض زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الداعم لتحالف سائرون كل هذه العروض وقدم قائد قوات جهاز مكافحة الإرهاب عبد الغني الأسدي كمرشح لتحالف الإصلاح والإعمار للداخلية، وأبلغ جميع الكتلة البرلمانية بضرورة منح حقيبتي الدفاع والداخلية إلى ضباط من "قادة النصر" تحديداً.

وينافس الإسدي على الموقع ثلاثة مرشحين طرحوا من قبل تحالف البناء كبديل عن الفياض وهم كل من الفريق ياسين الياسري المستشار الأمني لرئيس مجلس الوزراء، وقائد شرطة الحدود حامد الموسوي، ووزير الأمن الوطني السابق شير وان الوائلي.

ويكشف قيادي بارز في تحالف سائرون (المدى) أن المفاوضات ما زالت مستمرة بين تحالف سائرون والفتح بشأن حسم الملف الوزاري بشكل نهائي، موضحاً أن التفاهات شبه النهائية بين الطرفين منحت فالح الفياض منصب نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الأمنية لكن بصلاحيات محددة.

ويشير القيادي الذي رفض الكشف عن هويته إلى أن الفياض طالب بمقابل سحب ترشيحه من حقيبة وزارة الداخلية بمنحه منصباً أميناً في مجلس الوزراء، منوهاً إلى أن تحالف سائرون والفتح عرضاً عليه الإبقاء في إدارة منصبه رئيساً لهيئة الحشد الشعبي، ومستشاراً لجهاز الأمن الوطني.

ويتابع القيادي البارز إن "مرشح تحالف البناء لحقيبة الداخلية في السابق (فالح

وبين تعبان في تصريح لـ(المدى) أن "اللقات السابقة بين سائرون والفتح كانت ودية وقربت وجهات النظر بما يخص الملف الوزاري"، مؤكداً أن "الأربع حقايب المتبقية في حكومة عبد المهدي ستحسم في الجلسات المقبلة".

ويبين أن "المعايير المعتمدة في حسم مرشحي هذه الوزارات المهنية والكفاءة بعيداً عن الحزبية" مؤكداً أن اجتماعات اللجنة السادسة ستحسم اسم وزير الداخلية وتقديمه لرئيس مجلس الوزراء.

وشكل تحالفاً الفتح وسائرون لجنة سدادية عملت طوال الفترات القليلة الماضية على إيجاد حلول للخلافات التي تعترض حسم استكمال الوزارات الشاغرة وكذلك الهيئات المستقلة ورئاسة اللجان البرلمانية الدائمة.

في المقابل يؤكد النائب عن تحالف المحور هيبته الحلوسي أن "هناك خمسة أسماء مرشحة من قبل القوى السنية لمنصب وزارة الدفاع من بينها سليم الجبوري وهشام الدراجي"، مضيفاً "هناك أسماء جديدة تمت إضافتها من الضباط في الدفاع".

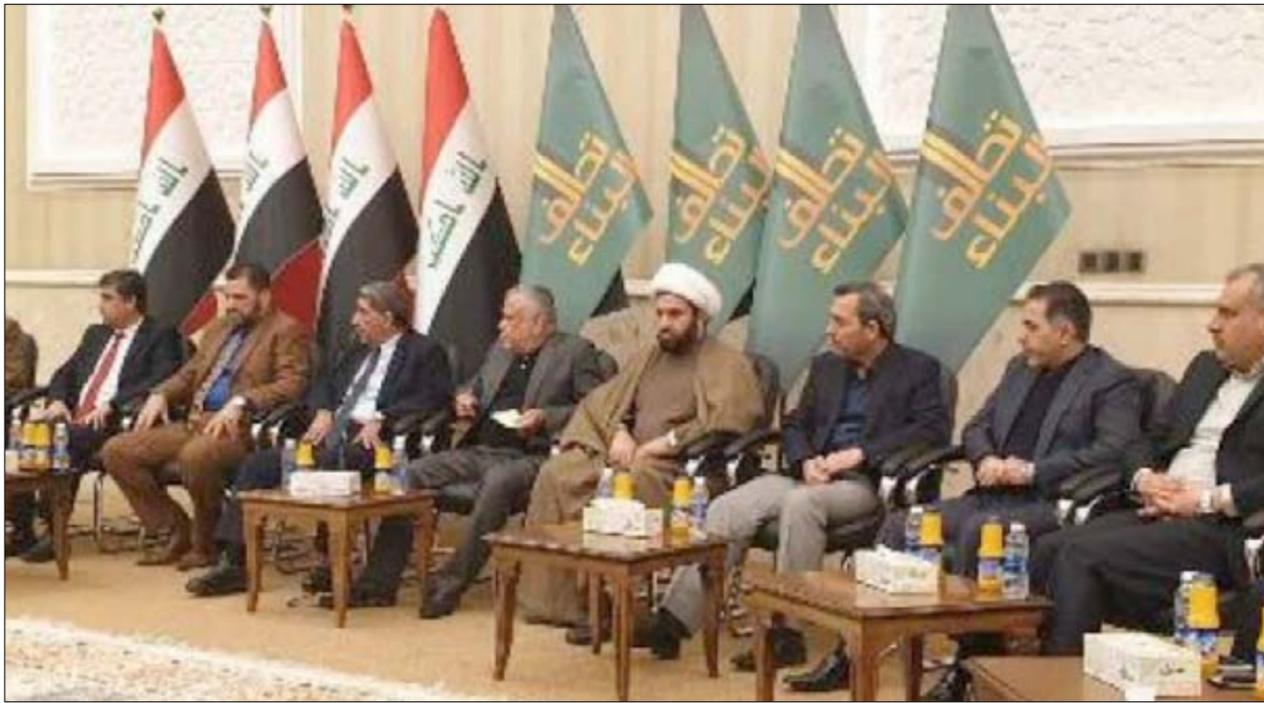
ويتوقع الحلوسي في تصريح لـ(المدى) أن "يتم التصويت على ما تبقى من الوزارات الشاغرة في حكومة عادل عبد

المهدي خلال جلستي الإثنين والخميس المقبلتين"، مؤكداً "حصول شبه اتفاق بين الكتل السنية على مرشح الدفاع".

ويبين أن المرشحين موزعون على أربع كتل سنية تدرس تقديم مرشح لوزارة الدفاع، كاشفاً أن "اجتماعاً سيجري خلال الساعات المقبلة سيحسم اسم مرشح وزارة الدفاع وتقديمه إلى رئيس مجلس الوزراء لطرحه على البرلمان".

ويؤكد النائب عن كتلة المحور المنضوية في تحالف البناء أن "التدخلات الإقليمية والغريبة موجودة ضد كل كتلة سياسية وتحاول الضغط على تمرير بعض المرشحين، لافتاً إلى أن "التي تمارس على الجميع".

ويشير إلى أن "التواصل مع الفتح وسائرون مستمر للاتفاق على أسماء المرشحين الجدد"، مؤكداً أن "مرشحة وزارة التربية لا توجد عليها أية مشكلة".



اجتماع سابق بين الفتح وسائرون

في البرلمان" ويضيف أن "هناك عدة جهات سنية تتنافس على موقع وزارة الدفاع وهي المحور بشقيه الكرابلة ومحمد الحلوسي، واتحلاف الوطنية، والحوار، كاشفاً عن "رفض تحالف سائرون ترشيح إيداع علاوي لشغل منصب وزارة الدفاع".

ويبين أن "حزبي الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستانيين توصلا إلى اتفاق سيقتضي بتقديم مرشح مستقل لحقيبة وزارة العدل، في حين مازالت المرشحة سفانة الطائي هي المرشحة الوحيدة لحقيبة التربية".

بدوره يؤكد النائب عن كتلة الصادقون عبد الأمير حسن تعبان أن "اجتماع يوم غد الثلاثاء للجنة السادسة ستحسم اسم مرشح وزارة الداخلية"، مؤكداً أن "هناك أكثر من ثلاثة مرشحين من الضباط الأكاديميين يتنافسون على الموقع".

يقومون بدور الوسيط بين الإدارة الأمريكية والكتل السياسية". ويتابع أن الجانب الإيراني مازال مصرراً بقوة على التمسك بترشيح فالح الفياض كمرشح لحقيبة وزارة الداخلية، لافتاً إلى أن "زيارة الرئيس الإيراني حسن روحاني ووزير خارجيته إلى بغداد تأتي للضغط على رؤساء الكتل لتقرير الفياض وزيراً لحقيبة الداخلية".

ويتحدث القيادي أن "زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أبلغ جميع الكتل بضرورة تولي حقيبتي الدفاع والداخلية من ضباط قادة النصر"، متوقفاً أن "الحسم سيكون خلال هذا الأسبوع على مرشح لشغل منصب وزير الداخلية".

أما بشأن مرشح وزارة الدفاع أجاب القيادي أن "هناك منافسة بين هشام الدراجي وسليم الجبوري على تولي منصب وزارة الدفاع"، منوهاً إلى أن "تحالف سائرون سيرفض التصويت على هذين الاسمين في حال تم عرضهما

النواب على شكل دفعات حيث صوت البرلمان في الخامس والعشرين من شهر تشرين الأول الماضي على أربع عشرة وزارة، بعدها صوت على وزارات أخرى ليكون المجموع ١٩ وزارة مصوتاً عليها من أصل ٢٢، ثم استقالت وزيرة التربية بعد اتهام شقيقها بالانتماء لداعش.

ويقول المصدر المطلع إن "تحالف الإصلاح والإعمار قدم قبل ثلاثة أيام عبد الغني الاسدي كمرشح لوزارة الداخلية في حين بادر البناء وفالح الفياض إلى طرح الفريق ياسين الياسري، وحامد الموسوي منافسين لاسدي"، مضيفاً أن "الاجتماع المقبل بين سائرون والفتح سيحسم هذه الجدلية، ويقدم مرشحاً لوزارة الداخلية".

ويبين أن "الجانب الأمريكي يضغط على الكتل السياسية والأطراف لقبول مرشحه لحقيبة الداخلية وهو رئيس جهاز مكافحة الإرهاب طالب شغاتي"، لافتاً إلى أن "هناك نواباً وسياسيين

المفاوضات بين سائرون والفتح إلى أن "الترتيبات التي تخص المنصب الجديد لفالح الفياض لم يحسم بين تحالفي سائرون والفتح، منوهاً إلى أن "هناك مشكلة وحيدة تعرقل حسم اسم مرشح الداخلية تكمن في حال حصول الفياض على نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الأمنية، هل سيبقى منصب الداخلية من حصّة البناء أو الفتح أم سينتهي إلى كتلة أخرى؟"

ويشير إلى أن "تحالف سائرون يرى بعد استحداث هذا الموقع الجديد لمرشح البناء ضرورة حصول تحالف الإصلاح على منصب وزارة الداخلية" كاشفاً أن "هناك اجتماعاً أخيراً هو الرابع من نوعه سيجمع تحالفي الفتح وسائرون يوم غد الثلاثاء لحسم هذه النقطة الخلافية".

وبسبب هذه الخلافات اضطر رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي إلى تقديم كابينته الوزارية إلى مجلس

الفياض) رفض هذا العرض وأصر على منحه منصباً أميناً في مجلس الوزراء مقابل تخليه عن المنصب وسحب ترشيحه من الداخلية".

ويؤكد القيادي أنه "بعد قبول الفياض باستحداث هذا المنصب سيترتب عليه ترك رئاسة هيئة الحشد الشعبي ومستشارية جهاز الأمن الوطني"، مؤكداً أن "صلاحيات المنصب الجديد ستكون محددة لا تتعدى أن يكون شبه معاون للقائد العام للقوات المسلحة، وعضواً في مجلس الأمن الوطني المكون من وزارتي الدفاع والداخلية".

وكانت أو ساط مقربة من رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي قد كشفت لـ(المدى) الشهر الماضي عن تراجع حظوظ فالح الفياض كمرشح لحقيبة الداخلية بعد لجوء تحالف الإصلاح إلى كسر نصاب الجلسات التي يعرض فيها الفياض للداخلية.

ويلفت القيادي المطلع على تفاصيل

الغارات البريطانية قتلت 4 آلاف مسلح في العراق وسوريا

استناداً إلى معلومات جديدة حصلت عليها مؤسسة AOAV الأخيرة للبحوث الخاصة برصد العمليات العسكرية اثناء المعارك، فإن القوة الجوية الملكية البريطانية وخلال الاربع سنوات الماضية في مشاركتها ضمن حملة التحالف الدولي ضد داعش في العراق وسوريا تمكنت من قتل أكثر من ٤ آلاف مسلح من تنظيم داعش ٧٥٪ منهم داخل العراق .

□ ترجمة / حامد أحمد

ونكرت وزارة الدفاع البريطانية بأن مدنيا واحدا فقط قتل في هذه الغارات التي نفذت في معقل داعش السابقين الموصل والرقة وهذا يعني ان نسبة الدقة في إصابة أهداف مسلحي داعش كانت بحدود ٩٩,٩٧٥ ٪، في حين أعرب خبراء معارك عن تشكيكهم بهذا المعدل داعين لمزيد من التدقيق والشفافية .

وبينت الأرقام التي كشفت عنها وزارة

في حملة القصف ضد داعش في العراق وسوريا كطرف في التحالف الدولي. وبلغ العدد الكلي للغارات التي نفذها التحالف أكثر من ٢٣ ألف غارة في كل من العراق وسوريا منذ خالها سقوط ١,١٩٠ قتيل مدني مع جرح ٢٤٩ آخرين. المدير التنفيذي لمؤسسة رصد العمليات العسكرية أين أوفرتون، قال في حديث الرصد عبر متابعتها لحواث سقوط مدنيين بين قتلى وجرحى على مدى ثماني سنوات من الحروب والعنف حول العالم بينت بان المدنيين يشكلون نسبة ٦٢٪ من المتضررين حول العالم جراء الغارات الجوية .

ونكرت المؤسسة الدولية بان الأرقام البريطانية بخصوص عدد الضحايا بين المدنيين من المحتمل جدا ان تكون دون العدد الحقيقي خصوصا إذا أخذنا بنظر الاعتبار كثافة الأبنية السكنية في الموصل ومدينة الرقة التي وقعت فيها تلك الغارات .

وأشار المتحدث عن وزارة الدفاع البريطانية بقوله "بعد تنفيذ كل غارة جوية بريطانية تجري عملية تقييم مفصل للاضرار الناجمة عن الضربة التي يتم خلالها فحص وتدقيق شامل لحصيلة الضربة الجوية ضد الهدف كأن يكون مسلحو داعش او كدس عتاد او قواعد عسكرية. وهذا التقييم ينظر أيضا بعناية فائقة فيما إذا كان هناك اي خسائر من مدنيين أو أضرار لحقت ببنى تحتية مدنية".

عن : صحيفة الغارديان البريطانية

الكلية مبنية استهداف ١٠٠٠ هدف لداعش في كل من الموصل والرقة . وأشارت وزارة الدفاع البريطانية الى ان عدد المسلحين الذين سقطوا في العراق جراء تلك الغارات وصل الى ٢,٩٩٤ مشكلين نسبة ٧٥٪ من المجموع الكلي مع جرح ٢٢٥ آخرين. أما قتلى المسلحين من داعش في سوريا فقد وصل الى ١,٠١٩ مسلح مشكلين نسبة ٢٥٪ من العدد الكلي مع جرح ٦٧ آخرين .



□ بغداد / المدى

رصين، في حين انه بهذه البداية المعتمدة على منظومة فاشلة فاسدة لن تستطيع بناء جهازك الإداري"، مناشدة رئيس الوزراء والسلطة التشريعية بـ"اتخاذ موقف جاد وتقييم هذا الملف الخطير".

وكان مجلس النواب قد صوت، يوم السبت، على صيغة قرار من حيث البدء إلى إلغاء مكاتب المفتشين العموميين، كما نص القرار على تفعيل دور الادعاء العام.

وفي سياق متصل، طالب القيادي في تحالف سائرون علاء الربيعي، امس الأحد، بحسم ملفات الفساد على وفق سقف زمني محدد، كما طالب برفع "الغطاء السياسي" عن الفاسدين.

وقال الربيعي في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "مكافحة الفساد تحتاج إلى تكاتف جميع القوى السياسية ورفع يد الأحزاب عن الشخصيات المتهمه بالفساد"، مبينا ان "رئيس الوزراء عادل عبد المهدي وحده من يتحمل مسؤولية مكافحة الفساد باعتباره يمثل السلطة التنفيذية في البلاد".

ودعا الربيعي، الكتل السياسية إلى "رفع الغطاء السياسي عن الفساد والفاسدين كي تأخذ الجهات المعنية دورها الحقيقي في المعالجة".

وبشأن ملف الكابينة الحكومية، كشف الربيعي عن "وجود تقارب في ملف اكتمال المرشحين للكابينة بين سائرون والفتح على وفق مبدأ التنويع والاستقل .

سنبقى شعوباً هامشية إن لم نمكّن المرأة



حميد الكفائي

إن كانت المرأة متعلمة ومثقفة وذات تجربة مهنية فإن الأبناء سينشؤون أعضاء نافعين ومبدعين في المجتمع ويساهمون في تعزيز الدولة وتقدمها. قد تبدو هذه المسألة بديهية، وهي كذلك، لكن معظمنا يؤمن بها نظرياً فقط، أما على صعيد الأفعال فلم نفعل إلا القليل لتعزيز مكانة المرأة في المجتمع، فهي ما زالت تعتمد على الرجل في كل شيء، وحتى النساء العاملات لا يتحكن بإيراداتهن بل ينفقنها على أفراد العائلة وكأنها ليست لهن.

أهم نقطة ضعف في مجتمعاتنا هي غياب دور المرأة الفعلي، وإن أردنا حقاً أن نحضّن مجتمعاتنا ضد الضعف ونجعلها متماسكة ومنتجة وقوية فيجب أن نعالج هذا الخلل الذي أبقانا متخلفين عبر السنين وسبقينا كذلك إلى أبد الدهر. يجب أن نمثلك المرأة في تخصيص العلة ثم نعمل نجد على معالجتها. والعلاج لا يمكن أن يأتي من المجتمع المدني هامشية أو غائبة، ولا من المجتمعات التي اجتررتها والتي اجتررتها مئات السنين وما زلنا نفعل متوهمين بأنها ستقودنا إلى خير. الحل يجب أن تضطلع به الحكومات الراغبة حقاً في إحداث تغيير حقيقي في المجتمع ومواكبة ركب العالم المتقدم.

يجب أن تكون هناك خطط مدروسة وطويلة الأمد للنهوض بالمرأة ثقافياً واقتصادياً،

ولن تكون العملية سهلة إزاء تقاليد ذكورية راسخة يعتبرها المجتمع جزءاً من ثقافته بل إن البعض أضاف عليها قدسية واعتبرها جزءاً من الدين بهدف إدامتها وإعاقة أي محاولة لتغيير الواقع.

يمكن البدء بخطوات غير خلافية تهدف إلى تحسين المرأة اقتصادياً، منها مثلاً إلزام المؤسسات والشركات والجامعات والمجالس بتخصيص نصف وظائفها ومقاعد المرأة، مع السماح ببعض الاستثناءات. لكن هذا الإجراء على أهميته لا يحل المشكلة، لأنه سيتوقف عند توظيف الراغبات في العمل أو اللاتي يسمح لهن مجتمعهن وظروفهن بالعمل، فهناك دائماً من يعرقل مسعى المرأة إلى أن تلعب دوراً فعالاً، سواء في البيت أو البيئة الاجتماعية أو موقع العمل.

ولن تكون العملية سهلة إزاء تقاليد ذكورية راسخة يعتبرها المجتمع جزءاً من ثقافته بل إن البعض أضاف عليها قدسية واعتبرها جزءاً من الدين بهدف إدامتها وإعاقة أي محاولة لتغيير الواقع.

ولن تكون العملية سهلة إزاء تقاليد ذكورية راسخة يعتبرها المجتمع جزءاً من ثقافته بل إن البعض أضاف عليها قدسية واعتبرها جزءاً من الدين بهدف إدامتها وإعاقة أي محاولة لتغيير الواقع.

على الأمد البعيد ويجعلها قوية ومنتجة ويساهم في جعل جميع أفراد المجتمع ناشطين ومساهمين فيه.

قد يقول قائل إن هذا الحل باهظ الثمن وإن دولنا غير قادرة على اجتراحه، لكننا لو نظرنا إلى مساهماته في الاقتصاد وتطويع المجتمع فسنرى أنه نافع على الأمدين القريب والبعيد. على المدى القريب ستساهم هذه المنح المالية في تنشيط الحركة التجارية في البلد وكثير من الدول تلجأ إلى تمكين الفقراء من الإنفاق من أجل تنشيط حركة المصانع والمتاجر الوطنية لأن هذه الأموال ستُنفق على السلع الاستهلاكية، فإن كانت مُنتجة محلياً، فإن الإنفاق سيشكل مساهمة فعالة في تنمية الاقتصاد الوطني.

وعلى الأمد البعيد، ستكون المرأة فاعلة ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً وإن توفر لديها المال فستتمكّن من الإنفاق على نفسها وعائلتها وسيدفعها ذلك لتسعى إلى الحصول على المزيد عبر العمل والنشاط المثمر. أما المرتب الإسمي الذي تتقاضاه فلن يكون باهظاً لأنه لا يتجاوز -مئتي دولار في معظم الدول العربية، وهذا ليس مبلغاً كبيراً لكنه مهم لأن تشعر المرأة بكرامتها واستقلالها. المرأة ذات الشخصية القوية قادرة على تغيير المجتمع نحو الأفضل وتربية أجيال تتميز بالقوة والطموح والقدرة على الإنتاج والإبداع.

الحل إن لا يكمن في إجراء واحد محدد

نافذة من موسكو

مقدمات زعزعة الاستقرار والأمن في العراق، باقية



د. فالح الجمراني

ولا تتوقف في محافظة نينوى، جماعات مسلحة تنظم داعش الذين ذهبوا "تحت الأرض". ويستمر الوضع الصعب في محافظة كركوك المجاورة، حيث يواصل المقاتلون من أصول عراقية نشاطهم، ويشنون الهجمات بانتظام على القوات الحكومية. واستؤنفت في المحافظة عمليات البحث للقبض على الجهاديين الذين يقومون بأنشطة إرهابية كجزء من "الخلايا النائمة". وهاجم إرهابيون في 26 شباط، حقل نفط الآس قرب كركوك.

وهكذا، حتى 1 آذار 2019، استمر مسلحو داعش في العمل في العراق في محافظات كركوك ونيوى وصالح الدين والأنبار وديالى وفي بعض الأماكن الأخرى. ولا تزال مناطق منفصلة في هذه المحافظات تحت سيطرة الإرهابيين. بالإضافة إلى ذلك، فإن "الخلايا النائمة" للمنظمة الإرهابية تعمل سرا في مناطق عديدة من العراق.

في الوقت نفسه، وكما يبين مسار العمليات العسكرية في البلاد، فإن القدرة القتالية للجيش العراقي والمليشيات الشيعية، وكذلك التشكيلات الأخرى، وعلى الرغم من التقدم، منخفضة بشكل عام. إن استمرار الأزمة السياسية في البلاد، والمواجهة الحادة القائمة بين مختلف الجماعات والعشائر في القيادة العراقية تنعكس سلباً على الوضع في الجيش وهيكل السلطة الأخرى.

وأدى ممثلو الجيش الأميركي والدبلوماسيون في الشهر الماضي، ببعض التصريحات الحادة حول القدرة القتالية للجيش العراقي وقوات الأمن الأخرى. وضمن هذا السياق، يشير تقرير المفتش العام في البنغافون، الذي نُشر في 4 شباط، إلى أن عجز السلطات العراقية عن تعيين قيادات جديدة في وزارة الدفاع ووزارة الداخلية للبلاد، وفقاً للخبراء، يحتاج الجيش العراقي اليوم إلى دعم كبير، ويجب على البنغافون تدريب زملائه العراقيين قدر الإمكان.

في 19 شباط، قال جوي هود القائم بالأعمال في السفارة الأميركية في بغداد: "إن القوات المسلحة العراقية ليست مستعدة لتوفير الأمن للعراق" دون دعم من القوات الأجنبية. وفقاً لهود، فإن الجيش الأميركي موجود في العراق بناء على طلب من الحكومة العراقية.

وبشكل عام، يؤكد الخبراء العسكريون على أن "العراق ليس لديه قواته المسلحة المستقلة والمدربة بشكل جيد. وأنه غير قادر على مواجهة بعض التهديدات الخطيرة دون مساعدة خارجية، لضمان أمن البلاد. ويمكن لبغداد أن تعلن أي شيء، ولكن من دون مساعدة من إيران والولايات المتحدة، فإنها لا تستطيع التعامل مع هذا الأمر بعد". وتزود الولايات المتحدة العراق بأكثر قدر من المساعدات العسكرية والعسكرية التقنية. يعتقد الخبراء أن "الاعتماد السياسي والعسكري والاقتصادي لنظام بغداد الحالي على الولايات المتحدة لا يزال كبيراً".

اعتمدت المادة على تقرير الرصد الشهري الصادر عن معهد الشرق الأوسط للتطورات في العراق.

أمم الشرق تغير العالم



محمد عارف

«لماذا ممر الصين باكستان الاقتصادي ورقة الجوكر في النزاع الهندي الباكستاني؟»، عنوان مقالة في مجلة «فورتشن إنديا»، تناولت «الخطر النووي» لاندلاع النزاع بين الهند وباكستان، عقب حادث إسقاط باكستان طائرة عسكرية هندية وأسر طيارها. و«لعبة الجوكر» المسلحة إطرء الطيار الهندي الأسير «فارتامان» حسن معاملة عسكري باكستاني، ودعوته عسكري بلاده الهند إلى الاقتداء بهم. وارتفعت لافتات التواصل الاجتماعي حول العالم: «اصنعوا الشاي مع الهند لا الحرب». وبدلاً من أن يُعدم الطيار الهندي، أو يُسجن على الأقل حال تسليمه لبلده، أعلن قائد القوات الجوية الهندية المارشال «سينغ دهانو» إيقافه عن قيادة طائرة مقاتلة مرة أخرى، "إلا إذا سمحت له لياقته البدنية بذلك!" وفي العلاقات بين أمم الشرق «إسرائيل تلعب دوراً كبيراً في تصعيد النزاع مع باكستان»، عنوان مقالة «روبرت فيسك» معلق «إنديندنت، البريطانية، والتي يتناول فيها بأسلوبه المستنكر تفاصيل تسليم إسرائيل للهند. ولو تابع «فيسك» الجذور الفلسفية التي يصورها «مصطفى عيتاني» في مدونته بالإنجليزية لوجد التالي: يغفص الحكماء أصابعهم في وعاء خل، ويتذوقوه، فترتسم المرارة في وجه «بودا»، والحموضة في وجه «كونفوشيوس»، والابتسامة في وجه «لاوتزو». وعاء الخل هو الحياة:

وفي علاقات الصين بالخليج «البذر محفوظ، حسب المثل السعودي. فما أن قررت الرياض إدراج اللغة الصينية في المناهج الدراسية في جميع مراحل التعليم، حتى شرعت وسائل التواصل الاجتماعي السعودية تُغرد بالصينية، وتقدمتها «جامعة الملك سعود» بالرياض، وبادرت «جامعة الملك عبد العزيز في جدة» إلى توقيع «اتفاقية لإنشاء مركز تبادل العلوم والثقافة وتعليم اللغة الصينية»، وغرّدت «جامعة الطائف» خطاب رئيسها بالصينية، وعقد «مركز البحوث والتواصل الاجتماعي» بالرياض حلقة نقاش حول «نقاط التلاقح بين رؤية 2030 السعودية ومبادرة الطريق والحزام الصينية». ساهم في النقاش أكاديميون ودبلوماسيون، بينهم سفير الصين في المملكة، ومحمد إبراهيم السويل رئيس «مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية» ووزير «الاتصالات وتقنية المعلومات» سابقاً، وتحدث عن تجربته في تعلم اللغة الصينية "التي تملك الكثير من المزايا والخصائص الجمالية تشد متعلمها".

نذكر هنا كيف أصبح الخليج العربي الذي يعيش فيه الآن ملايين من أتباع الديانات الشرقية الحكيمة، نقطة تلاقي أمم الشرق، ولماذا الخليج أول منطقة قصدها زعيم الصين «شي» عقب انتخابه رئيساً مدى الحياة. فهدف ذلك كان أبعد من مجرد إقامة علاقات طيبة، بل خطوة في مسيرة أمم الشرق التي تُغير العالم، وحكمة «لاوتزو» فيها «عامل الخيرين بشكل خبير، وعامل غير الخيرين بشكل خبير أيضاً. وهكذا يتحقق الخير، وكن نزيهاً مع الزهيين، ونزيهاً أيضاً مع غير الزهيين، وهكذا تتحقق النزاهة».

بقيت الأوضاع السياسية الداخلية في العراق في شباط وحتى الأول من آذار 2019، صعبة للغاية. وتواجه حكومة البلاد تهديدات أمنية وصعوبات اقتصادية خطيرة، فضلاً عن مهمة استعادة المناطق المتضررة من المواجهة المسلحة مع داعش الإرهابي، وما زال حل هذه المشاكل المؤلمة للمجتمع مثل البطالة، وخاصة بين الشباب، والانقطاعات المنتظمة في إمدادات الكهرباء للسكان. يتفاقم الوضع بسبب التناقضات والتنافس الحاد بين القوى السياسية الرئيسية في العراق، والتي لا تسمح، على وجه الخصوص، باستكمال عملية تشكيل حكومة جديدة للبلاد. هذا، قبل كل شيء، يتعلق بمنصب وزراء الدفاع والشؤون الداخلية.

كما فشل نواب البرلمان في تبني برنامج حكومي موحد. وفي رأي الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جانين هينيس بلاشيرت، من الضروري بالنسبة للبلد استكمال عملية إنشاء حكومة جديدة على الفور. وهذا سيسمح للحكومة بتعزيز الإنجازات في مجال الأمن وإعادة بناء البلاد بعد سنوات من الصراع، وكذلك لتحسين الظروف المعيشية للسكان.

"ولا يزال 1.8 مليون شخص نازح في العراق، ولا يزال ثلثهم يعيشون في مخيمات"، كما قال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بي. ماورر. ولفت الانتباه إلى الحاجة الماسة إلى استيضاح مصير الأشخاص الذين لم يتم معرفة مصيرهم نتيجة سنوات من الصراع، والتي تصل إلى مئات الآلاف.

كما ظل الوضع العسكري السياسي في العراق في شباط 2019 صعباً. ولا تزال حكومة البلاد تواجه تهديدات أمنية وصعوبات اقتصادية خطيرة ومهمة إعادة بناء المناطق المتضررة من المواجهة المسلحة مع جماعة الدولة الإسلامية الإرهابية، ويتفاقم الوضع بسبب التناقضات والتنافس الحاد بين القوى السياسية الرئيسية في العراق، والتي لا تسمح، على وجه الخصوص، باستكمال عملية تشكيل حكومة جديدة للبلاد. على الرغم من هزيمة قوات داعش الرئيسية، لا تزال الحالة الأمنية في عدد من مناطق البلاد متوترة، خاصة في منطقة الحدود العراقية السورية. ويستمر

قصة قصيرة

السجين



بالعرق النازل من جبينها متسرباً إلى عينيها، أحست بملوحته ولذغته الحارقة.

حجب بخار النهار المنبثق من الأرض الملتهبة عن عينيها رؤية الزهور القريبة التي صفت بأشكال طويلة أو في دوائر منسقة اقتلعت منها كما لم تنتبه إلى السخونة المنبعثة من عشب الحديقة المسقية للتو. مسحت دموعها وجبينها وعادت تتطلع إلى الزوار الذين تجمعوا بعيداً عن البوابة فيما اتخذ الحراس وضعا متأهباً لاحتماء أي احتجاج قد يصدر عنهم.

تبعث من الوقوف فجسدت لم تنم ليلة البارحة، ظلت تتقلب في فراشها حتى شروق الشمس. ارتدت عباءتها وخرجت وبغبرها أمل كبير في أن ترى إصابعه طفيفة فيشفى بسرعة ويطلق سراحه ويعود إلى بيته وعمله. أدركت أنها ارتكبت خطأ في الطلب من أختها الصغرى العودة إلى أهلها. لقد خشيت من أن تدهم الشرطة البيت فتجدها هناك ويخضعونها للتحقيق وربما تحتجز أيام.

كانت أختها قد جاءت لتقيم معها أثناء فترة غياب زوجها متحدية موقف أشقاها الذين تركوها في محتيتها وحدها تواجه عناء القلق والمصير مجهول. كانوا خائفين من أن تتهمهم السلطات بالتواطؤ مع سياسي شاب قد يشكل خطراً كبيراً في المستقبل، كما كانوا متذمرين من انشغال صهرهم في تلك النشاطات التي لم تجلب لأصحابها وأسرهم سوى الخراب، لذلك لم يزرها أي منهم طوال تلك الفترة. تسلل إلى عينيها خدر لذيذ واستسلمت لغفو متقطع ثم استيقاظ مذعور كلما سمعت صوتاً حسيبته إشارة لبدء الزيارة.

في ذلك الصيف فرضت السلطات حصاراً على السجناء السياسيين وحرمتهم من الطعام والمياه والنوم غلبا لهم على تقديمهم عريضة طالبوا فيها بتحسين ظروف حبسهم القاسية والكف عن التعذيب الأمر الذي اعتبرته إدارة السجن تجاوزاً على النظم الإدارية للحكومة والشهيرة بإجراءاتها، وقررت محاكمة المحتجين لكنهم رفضوا حضور أي جلسة من جلساتها. في ذلك اليوم سمع سكان المدينة صرخات تأتي من السجن ونداءات تنتشر في الفضاء: "إنهم يقتلوننا، هبوا لنجدتهم، إننا نموت جوعاً

وعطشاً". ما إن وصل صوت المعتقلين إلى السكان حتى خرجوا في مظاهرات صاخبة طافت الشوارع استنكاراً لطريقة تعامل السلطات مع السجناء، وطالبت بمحاكمات عادلة شرعية وليست صورية. نزلت الشرطة والفرسان ورجال الأمن والمخبرون من أهالي المدينة إلى الشوارع، يومها شوهد عامل الكهرباء الشاب رعد محمود يتوسط جموع المحتجين. وحين لمح انقراض الشرطة بأسلحتهم وهرأواتهم على المتظاهرين تراجع إلى الخلف واختفى في

بهتافات التشجيع، وبينهم رفاقه الذين لا يعرفهم بسب آلية التنظيم الحزبي السري. هكذا أودع رعد السجن بدون تحقيق أو محاكمة، وحين سأل أحد المسؤولين عن سبب اعتقاله أجابه وهو يحزر يده من جيبه بحركة بذئية: "بعدين تعرف".

منذ اليوم الأول له في السجن انسجم رعد مع الجميع وراح يقدم خدماته لهم بدون تمييز بين أعضاء حزبه وأعضاء الأحزاب الأخرى. كان يقول: "كلهم رفاق درب واحد". كان أصغر سجين في المعتقل، يتنقل بين الغرف بخفة الفراشة، يساعد المسنين، يكرهم بمواقيت أوديتهيم، ويوفر من طعامه لمن يحتاج، يساهم في تنظيف الغرف وغسل الملابس، ويسهر من أجل راحة نزلاء غرفته. كان آخر من ينام وأول من يستيقظ وصورة زوجته لا تفارق خياله، يتأملها، يتحدث إليها، ويعددها بأنه سيعود قريباً، ويريد بيتاً للشاعر التركي

ناظم حكمت حفظه عن أحد المعتقلين: "أجمل الأيام هي التي لم نعيشها بعد". لكن المهمة التي كرس أغلب وقته لها هي نقل الماء من البئر إلى الغرف. ففي تلك الأيام ومن أجل مواجهة العطش الذي يجبس السنة وأرواح السجناء تقرر أن يحفروا بئراً في ساحة السجن. وما هي إلا أيام قليلة حتى أخذوا يسحبون الماء من البئر بدلوا ويشربونه رغم ملوحته التي تسببت في حالات مغص وإسهال، لكنه تحمّلوا صابرين لتجنب الموت عطشاً في ذلك الصيف القاسي.

أخذت الاضطرابات تزداد والمواجهات تحدث يوماً بعد يوم، وساد قلق مفض أوساط المعتقلين عندما ثبت الحرس رشاشاً فوق سور السجن. ولم تمر سوى أيام حتى بوغت المعتقلون بإطلاق النار عليهم باتجاه الساحة والغرف والقاعات فقتل اثنان منهم، فارتفعت حدة التوتر وتكررت المصادمات اليومية. بعد فترة وجيزة شاهد المعتقلون عمالاً ينصبون شبكة أسلاك في الساحة تتدلى منها مئات المصابيح، وفي المساء انتشر ضوء باهر وأثار المكان بأكله، فأصبح المطلوبون واضحين أمام القناصة عند الأسيوار. استعد المعتقلون لمواجهة آلة القتل بعد أن هُمس أحد الحراس، وهو يتلفت يمينا ويساراً، بأن

مجزرة ستبدأ في الخامسة صباحاً. عندها تقدم رعد بفكرة وافق عليها التنظيم الحزبي ينهباً فيها رجال الشرطة لإطلاق النار وذلك لحرمانهم من الضوء الذي يوفر لهم فرصة تشخيص المطلوبين للموت.

في الخامسة صباحاً نودي، عبر مكبر صوت، على سجناء محددین للخروج إلى الساحة بذريعة تسلّم أوامر نقلهم إلى سجون أخرى. وإن لم يخرج أحد بدأ إطلاق النار، فأطفئت المصابيح وشمل الظلام ساحة السجن. ورغم ذلك استمر هدير البنادق التي يدعها الرشاش فوق السور. اخترق الرصاص الساحة والغرف وأهمر بشكل عشوائي حاد، ثم توقف بشكل مفاجئ. كانت الحصيلة ثمانية قتلى من السجناء، أما الجرحى فتجاوز عددهم المئة بينهم عامل الكهرباء رعد محمود.

استيقظت مرتعبة حين سمعت الإعلان عن بدء الزيارة. نهضت بصعوبة ومشيت بقدمين منهالكتين متعترتين. "من هنا" صاح الحرس فاستدارت وتبعته الزوار الآخرين الذين راحوا يبحثون عن نويهم في الردهات. كان قلبها يدق بعنف، وتضرعت أن تجد زوجها على قيد الحياة. وزاد في قلقها عدم قدرتها على التمييز بين المصابين فلم تعرف على زوجها بسهولة. اختنقت ببكاء مكتوم. وإن رأى أحد الحراس حيرتها سألها عن اسم المصاب فأجابت بلسان متيبس: "رعد محمود" فأشار إلى السرير الأخير في نهاية الردهة رقم ١، تقدمت بخطى متثاقلة وقلب واجف يكاد يهرب منها. دنت من السرير الأبيض الملوّث ببقع دم. كان ممدداً، جامداً، وحيداً. توقعت أن تجد رفيقه الذي أبلغها بإصابته إلى جواره، وقالت في نفسها: "ربما يأتي غداً". وفيما هي تتأمله جاءت ممرضة وعدلت من السلك المتصل بقبينة، الأثاث المغذي، وقالت: "إصابته في الرئة، لحظات لم تصدق الزوجة عندما فتح عينيته قليلاً وأوما لها أن تجلس على طرف السرير. لم يستطع أن يتكلم، ولم تستطع أن تسأله حتى انتهى الوقت المخصص للزيارة. نهضت وهي تنظر إليه. وقبل أن تقول له إنها سوف تأتي في الزيارة التالية أغمض عينيته.

ردا على تعقيب

المتوالية القصصية . . محاولة لفك اشتباك المصطلحات

د. نائل العذاري

وأما الثانية فهي أي لم أنكر في أي مقال استعمال الأستاذ جاسم عاصي للمصطلح، لكني لا أرى أنه كان يقصد المتوالية القصصية مدار النقاش ولم يكن عمله متوالية قصصية مستوفية شرائطها كما سأبين لاحقاً في هذا المقال، وهذا لا يقلل من أهمية تجربة الأستاذ عاصي خاصة إذا ما وضعت في سياقها التاريخي، فلا شك في إنها تجربة جريئة ومتقدمة في وقتها.

وأما الثالثة فإن اعتماد الدكتوراة نادية هناوي على ترجمة الغانمي لكتاب شولز ليس تخميناً مني ولا اتهاماً فهذا ما دلت عليه د. هناوي نفسها في المقال حيث اقتبست النص: إن هذه قصة لأنها متوالية من القضايا التي تتضمن الموضوع نفسه..... ووضعت في آخر الاقتباس رقم الصفحة (١٥٣) مدفوعة بأمانتها العلمية والنص موجود فعلاً في هذه الصفحة من ترجمة الغانمي، أما في النسخة الإنكليزية وهي غير متوفرة على النت ولا في المكتبات العراقية، فالنص الذي سبب اللبس يرد في الصفحة ٨٩ كما سبقت الإشارة في مقالتي السابق، وقد أرفقت مع المقال صورة للصفحة لم يسنن للجريدة نشرها، ولا أرى أن من العيب الرجوع إلى الترجمة لكن ينبغي الثاني في التعامل مع المصطلحات.

وأما الرابعة فهي الإشارة المهمة التي وردت في مقال الدكتوراة هناوي حول حيرة النقاد الغربيين أمام تجنيس المتوالية القصصية، ولا أدري لم تستكثر الناقدة القديرة على دارس عربي أن يكون له هو الآخر موقف نقدي، على أن حيرة النقاد انتهت منذ عام ١٩٧١ حين أصدر فورست انجرام كتابه.

وأما الخامسة والأخيرة فهي قول د. هناوي أي لم أدل على المضان التي تشير إلى أن المتوالية القصصية جنس أدبي، فالواقع أي كنت أرسل صوراً مع كل

مقال إلا أن ظروف النشر كما يبدو تحول دون نشرها كلها وأنا أدعو القارئ إلى البحث عن كتاب انجرام Representative Short Story Cycles of the Twentieth Century. Studies in a literary genre، أو في الأقل تأمل عنوانه والتركيز على أداة التنكير a في العنوان الثانوي. وهذا أول كتاب عد المتوالية القصصية جنساً أدبياً بينما كان كتاب جنيفر سميث هو الكتاب الأخير في سلسلة من الكتب والدراسات، وأرجو القارئ الإطلاع على الأخير The American short story cycle من كتاب cycle الذي عنونته جنيفر سميث Atom genre وناقشت فيه متوالية قصصية للناصية الأمريكية جنيفر إيجان لتبين عبرها ملامح التجنيس. ومن المهم الإشارة إلى بحث لوشار المتوالية القصصية كتاب مفتوح في الكتاب الذي حررته سوزان لوهافر وكان عنوانه نظرية القصة القصيرة في مفرق الطرق وأطروحة جنيفر

سميث للدكتوراه المعنونة (الواحد والمتعدد) حيث أحصت فيها كما كبيراً من الدراسات التي عدت المتوالية القصصية جنساً أدبياً، وربما تشبيهاً أطروحة كو لويغن للدكتوراه المعنونة The Short Story Cycle in Ireland: From Jane Barlow to Donal Ryan فهي تضم إحالات لدراسات أخرى غير تلك التي كتبت في أميركا. ومن المهم أيضاً الإشارة إلى أن بعض الجامعات تجعل دراسة المتوالية القصصية فصلاً دراسياً للدراسات العليا ومثال هذا ما تدرسه البروفيسورة ميرسيدس جارتيا في جامعة سلامانكا الإسبانية التي تقول في تلخيصها للفصل إنها تهدف إلى بيان التعقيد الذي يتسم به هذا الجنس الأدبي منذ مطلع القرن العشرين.

بعد هذا يمكنني الدخول في صلب الخلاف ولأبدأ بمفهوم المتوالية القصصية، فهذا الاسم هو الذي استعمله الكتاب العرب لتجنيس أعمالهم في مقابل short story sequence عند الإنكليز و short story cycle عند الأمريكان، وهذه التسميات الثلاثة تدل على مسمى واحد هو ما سنعرفه الآن.

المتوالية القصصية هي كتاب يضم مجموعة من القصص القصيرة ترتبط ببعضها بروابط يحددها الكاتب، فمثلاً يمكن أن تحدث القصص جميعاً في مكان واحد، أو تتنحور القصص كلها حول شخصية واحدة، أو تشترك القصص جميعاً بثيمة محددة.... الخ. وكلما ازدادت الروابط بين القصص أصبح الكتاب أكثر اقتراباً من كونه مشروعاً قصصياً واحداً، ولهذا تقع المتوالية القصصية بين الرواية والغلاف القصيرة شأنها في ذلك شأن القصة الطويلة والرواية القصيرة أو النوفيل، وفي الإنكليزية يستعمل بعض النقاد مصطلح sub genre (الجنس الفرعي) لوصف هذه الأجناس السردية.

ولكي يكون العمل متوالية قصصية ينبغي أن تتوفر فيه شروط عدة هي:

- أن تكون المتوالية القصصية كتاباً يتضمن مجموعة قصص تكون نظاماً مغلقاً له بداية ونهاية. ولهذا لا يمكن أن نعد عمل الأستاذ

جاسم عاصي المهم متوالية قصصية بالمعنى الصالح. فالمتوالية ليست قصتين تنشر في مجلة أو صحيفة تباعاً.

- لابد أن تشترك القصص بثلاث سمات أسلوبية توسعت في دراستها جنيفر سميث بطريقة تطبيقية، وهي النغمة التي يقصد بها السمات اللغوية للقصة، كأن تكون لغة ساخرة أو بسيطة أو معقدة أو حزينة أو غير هذا مما يشبهه. والثانية هي الشكل القصصي من حيث التعامل مع الزمن وطريقة الاستهلال والنهاية. والثالثة هي المنظور أو الموقف من العالم والوجود، الذي يجب أن يكون واحداً في كل القصص.

- لابد أن تكون الروابط بين القصص واضحة ومقصودة لكنها لا تخل بكون كل قصة وحدة نصية مستقلة، على أن تؤدي قراءة الكتاب كاملاً إلى أثر يختلف عن الأثر الذي تتركه كل قصة منفردة.

تطبيق هذه الشروط على كتاب القاص العراقي محمد الأحمد (زمن ما كان لي) الصادر عن دار الشؤون الثقافية عام ٢٠٠٧، فهو مكتوب بوعي واضح بفكرة التوالي، وسنكتب عنه دراسة مستقلة في مقال آخر.

في عام ١٩١٤ جاء شاب إيرلندي طموح إلى أحد الناشرين يحمل مجموعة تتألف من ١٥ عشر قصة، وبعد أن قرأها الناشر قال له هذه ليست مجموعة قصص بل هي كتاب، ويعرف المختصون إن كلمة كتاب بالإنكليزية في ذلك الوقت كان من أحد معانيها رواية، ذلك الشاب هو جيمس جويس وتلك المجموعة هي Dubliners التي ترجمت إلى العربية بعنوان أهالي دبلن، ومنذ ذلك الوقت أثارَت المجموعة مشكلة التجنيس حتى أن معظم طبعاتها أغلقت وضع المشير التجنيسي على الغلاف. ومن الطريف أن الطبعة العربية التي ترجمها أسامة منزلجي كتب على غلافها كلمة رواية، بينما تعامل معها النقد وقتها على إنها مجموعة قصصية.

إن ما أتحدث عنه ليس وهماً ولا تحملاً كما تنهمني بذلك الناقدة الكبيرة د. نادية هناوي، فعملية (جوجلة) بسيطة عن short story cycle ستظهر للقارئ الكريم مئات النتائج التي تفرق بين هذا الاسم وبين كلمة genre التي تعني جنساً أدبياً.

البيت القديم . .

ريسان الخزعلي



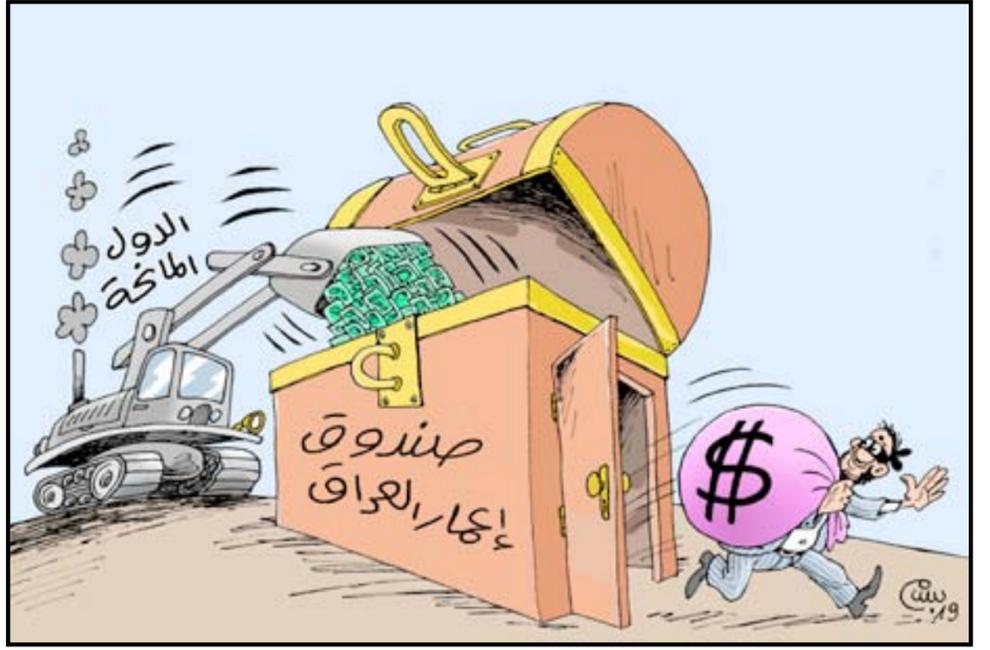
في الليل ...
مرت على البيت القديم .
ناصياً حين ودعته ...
وناصياً لاح لي، قبل أن يذنو...!
...
كان يظلني ...
بغير هذي الظلال .
ما كان بيت أبي / أنا ابن خال من سنوه / .
لا زقاق يضمه ...
بل كانت الساحات قبالة بابيه ...
تفتح ضيق حجراته صوب المجزة .
...
في الليل ...
وأمام ...
من ...
اسميتها ...
بيتي ...
القديم .
ملاح لي شبح ..كي أجن كما يوماً جُنتتُ
أحصيتني : إني الوحيد هنا شبح ...
وقد صعب احتساب العدد !!!
أوتقت ربطة عنقي الحمراء برزة الباب ...
فجاعت ...
خيوط ...
دشداشتي ..
من بين شق الجدار ...
فارغة من صبي / لا أعرف الآن وجهه .
...
أطاح الزوال بجثة أولى ...
وما عادت / سميرة / تشعل الغابات ...



اقرأ

في الموسيقى والأدب

صدر عن دار المدى كتاب "في الموسيقى والأدب" للأديب والمترجم الراحل نجيب المانع، والكتاب أشبه بسيرة ثقافية عبر نصوص تكاد تكون في كثير من الأحيان ضرباً من الاعتراف. وهي سيرة ثقافية حيث يصور نجيب المانع مصادر قراءاته وعلاقته بالموسيقى تصويراً واقعياً، ومن خلالها نتعرف على مصادر المعرفة للأديب الراحل، التي تنوعت بين الحديث عن موزارت وبتوفون والاهتمام بأدب مارسيل بروست وشكسبير.



إنهم يكرهون بغداد

قال المهندس المعماري موفق الطائي إن بغداد جنة، وقيل أن نقرح ونصفق للوصف، يخبرنا أنها جنة مع وقف التنفيذ لو كنت مثل المهندس الطائي عرفت بغداد طفلاً وشاباً، عرفت حدائقها الصغيرة، والبيوت الهادئة، وتعمت بمشهد شارع الرشيد في الستينيات، ومررت من أمام مقهى البرازيلية، أو وقفت تتفرج على ما يعرضه حسو إخوان، لو كنت مثله تعتبر أن بغداد أجمل مدن الأرض، كيف نقرأ كتابه الذي أراد أن يكون صرخة عالية بوجه الخراب الذي يعم "أم العراق" كما وصفها محمد القبانجي.

استغرقت كتاب المهندس الطائي، خصوصاً أن الرجل يتحدث بالوثائق عن المشاريع التي قدمتها خيرة العقول العراقية لتطوير بغداد، لكنها حوصرت بعقود سياسيتها الذين يكرهون بغداد!

منذ أن عاد موفق الطائي إلى بغداد عام ١٩٤٧ من زمالة دراسية في بريطانيا، قرر أن يفعل شيئاً عظيماً في بغداد، راعياً شعار فلندنها تزدهر، كان موفق الطائي وفيها لأساتذته الكبار محمد مكية ورفعت الجادرجي ومعهم الجيل العملاق قحطان المدفعي وإحسان شيرزاد، ومعاذ الألويسي وإحسان فتحي ومحب الدين الطائي ونوري محمد رضا وهشام المدفعي، ونزار علي جودة وقحطان عوني وسعيد علي مظلوم، وعبد الله احسان كامل، ومعهم العشرات يملؤون بغداد ومدن العراق، بحضورهم وصخبهم، لم يبق اسم "لامع" إلا وأراد أن يضم إلى سيرته، منجزاً يقدمه إلى بغداد، في كتابه "بوجه موفق الطائي نداء صادقاً" حافظوا على بغداد، حيث يطلب منا لاننسى وصية معلمه محمد مكية التي كتبها قبل وفاته بأيام "استمعوا لي بغداد.. أصغوا إلى صوتها كثيراً.. سكتتفونها في حركة الشجر والنخيل.. في دفق ماء النهر.. في الضحكات الصافية.. تأملوا ألوانها.. تجدونه في الطابوق.. في الخشب.. في زرقاء الماء.. في سمره الأهل.. اليوم ونحن نقرأ صرخة موفق الطائي في كتابه "بغداد جنة مع وقف التنفيذ" ننظر إلى بغداد وهي تتزلق، نحو مصور الظلام والعمته، المسؤول فيها لا يسمع سوى صوته.

ذات يوم كانت بغداد منارة، تتلاقى فيها الحضارات وتتفانس عليها الأحلام والأمال.. ذلك عصر كان منظوره بريدون لبغداد أن تكون مدينة متعايشة، متسامحة، والأهم مدينة يعبق ألوان لوحات فائق حسن وعطا صبري وفرج عوي، مدينة بألوان من قوس قزح، وعمارة مكية والجادرجي ومظلوم والمدفعي ولم يكن يدور بخلد هؤلاء أن تتحول المدينة إلى خراب، يربد القائمون عليها أن يجعلوا منها داراً للأخرة بعد أن كانت حاضرة للنيا.

شاعرات وقاصات في جلسة أدبية بالبصرة

حيث حرص جمهور الأديبات في العراق وخارجها على اكتشاف عوالم الكتابة موضوعاً وفناً من قبل المرأة العراقية الكاتبة، ثم قدم (الحري) الشاعر طالب عبدالعزيز للتحديث عن (عيون أنانا) من جانبها أشارت مديرة معهد غوته: لقد أركنا أن عيون أنانا والفكرة الكامنة وراءها جوهرة أدبية نادرة فقد نعدت الطبعة العربية الأولى من الكتاب الذي صدر عام ٢٠١٣



وبعد أن عرض الكتاب في بغداد وأربيل والبصرة أثار الكثير من الاهتمام، نتيجة لذلك وسعنا نطاق البحث عن نصوص مناسبة بقلم نساء (ورثت الكتابة الإبداعية التي أقيمت في أربيل وبغداد والبصرة كما يواصل (عيون أنانا) بنسخته الثانية ذلك السداب لرفد ماحققة في النسخة الأولى من جاذبية ونجاح على مستويات القراءة والحضور الإعلامي والترجمة إلى لغات متعددة

الثاني هو عبارة عن سلسلة تجارب للأديبات بالانفتاح على تجارب إبداعية بعد عام ٢٠٠٣ وهنّ يمثلن مخرجات (ورثت الكتابة الإبداعية التي أقيمت في أربيل وبغداد والبصرة كما يواصل (عيون أنانا) بنسخته الثانية ذلك السداب لرفد ماحققة في النسخة الأولى من جاذبية ونجاح على مستويات القراءة والحضور الإعلامي والترجمة إلى لغات متعددة

شباب ومخضرمات مبدعات. وكان قصر الثقافة والفنون في البصرة قد احتضن بقاعته عدة جلسات لعيون أنانا في ضوء تعاونه مع معهد (غوته)، مجسداً روعة اهتمامه المتواصل بكل ما يعزز الفعل الثقافي في العراق والبصرة. الجلسة أدارها الشاعر ميثم الحربي بمقدمة أكد فيها: ان عيون أنانا في جزئه

البصرة / سعدي السند

استضاف قصر الثقافة في البصرة، مجموعة من كاتبات (عيون أنانا الثاني) الذي ضم شاعرات وقاصات قدمن قصائد شعرية قصصية في جلسة جديدة ضمن جلسات إبداعية سابقة وورش عمل ودورات اطلق عليها منظمها والقائمون عليها اسم (أنانا) وهو اسم تجسدت تفاصيله في العصر السومري بأشكال مختلفة، واكتظت قاعة القصر الثقافي بنخبة من مبدعي ومتقفي مدينة البصرة وبمشاركة إبداعية لعدد من الكاتبات الشابات اللاتي حضرن من عدد من المحافظات ممن كان لهن الحضور المتميز في الأنشطة وفعاليات (أنانا) التي يشرف عليها معهد (غوته) الإنساني وشاركن في نشر نتاجاتهن في كتاب صدر بجزئه الأول قبل سنوات بعنوان (عين أنانا) وكانت



بعد ٥٠ عاماً وصلتته "التهنئة"!



تخرج من جامعة ميتشيغان عام ١٩٦٩، لكنه لم يتسلم برقية تهنئة بتخرجه من أصدقاء أسرته إلا بعد ٥٠ عاماً من إرسالها! الأميركي روبرت فينك تسلم البرقية من "ويسترن يونيون" هذا العام فقط، بحسب صحيفة "أن آر بور نيوز". وصلت البرقية بالأساس عام ١٩٦٩ إلى شقة تقاسمها فينك مع ثلاثة من زملائه غداً تركه للشقة للتخصيص للدراسات العليا في نيويورك، وانتهى الحال بالبرقية في خزنة ملفات قديمة تملكها شركة تسويق إلكتروني مقرها في بلدة أن آر بور. وعثرت موظفة بالشركة تدعى كريستينا زاسكي على البرقية صدفة بعدما أزلت قاع درج مكتب لاسترداد قطعة من الورق سقطت في الداخل. ولجأت زاسكي إلى الإنترنت للعثور على فينك في جنوب شرق ميتشيغان لإعادة البرقية إليه. وقال فينك إن البرقية دفعته إلى التواصل مع أشخاص كان يعرفهم في الماضي.

لوبيز تدخل "القفص الذهبي" للمرة الرابعة

أعلن أليكس رودريغيز، لاعب البيسبول السابق بفريق نيويورك يانكيز، ونجمة البوب والمثلة والمنتجة جنيفر لوبيز خطبتهما على وسائل التواصل الاجتماعي، السبت، ونشرا صورة لخاص مصنوع من الألباس، خطف الأنظار. وقالت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية إن أليكس رودريغيز (٤٣ عاماً) ولوبيز، البالغة من العمر ٤٩ عاماً، أعلن رسمياً خطوبتهما بعد علاقة دامت أكثر من سنتين. ونشر الحبيب صورة يمسكان فيها بيد بعضهما البعض، فيما تضع لوبيز خاتمها ضخماً من ألماس، يزن حوالي ١٥ قيراطاً، رجحت "ديلي ميل" أن تكون قيمته تناهز مليون دولار. وذكر رودريغيز على حسابه الرسمي في تويتر "قالت نعم". كما نشرت جنيفر لوبيز نفس

الصورة مع عدة قلوب. وأوضحت الصحيفة أن رودريغيز، الذي سيدخل "القفص الذهبي" للمرة الثانية، اقترح على لوبيز فكرة الزواج خلال رحلة لهما إلى إحدى جزر البهاما.



اليابانية تاناكا عميدة البشرية بـ١١٦ عاماً

رحلة بطائرة تعمل بمحرك، على وفق الموسوعة. واحتفل بهذا الخبر السعيد في دار لرعاية المسنين حيث تعيش تاناكا في فوكوكا في غرب اليابان بحضور رئيس بلدية المدينة سواشيرو تاكاشيما ومهنتين آخرين. وعند سؤالها عن أسعد لحظة في حياتها قالت "الآن".



وتزوجت كان هيدويو تاناكا عام ١٩٢٢ وأنجبت أربعة أولاد وتبنت ولدا خامساً. وتستفيق المعمرة اليابانية كل يوم في السادسة صباحاً وتمضي بعض الظهر في درس الرياضيات وممارسة فن الخط. وقال ممثل الموسوعة "إحدى وسائل التسليمة المفضلة لكان هي لعبة أو تيلو، وقد أصبحت خبيرة في لعبة الألواح الكلاسيكية وغالباً ما تتفوق على الموظفين".

أعلنت موسوعة غينيس للأرقام القياسية السبت أن امرأة يابانية تبلغ من العمر ١١٦ عاماً، هي عميدة سن البشرية، ولا يزال يحلو لها أن تدرس الرياضيات وتزاول ألعاباً لوحية. وولدت كان تاناكا في ٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٠٣ في العام الذي أنجز فيه الشقيقان رايت أول

الدين جانباً وتتفرغ لتطوير التعليم والبنية التحتية المنهكة ووضع البلد على سكة التطور والرقي. كتاب تعود إليه دائماً: صديق موهوب لم تمنحه الأقدار فرصة للمضي في مشروعه الإبداعي، بعد أن أعدم بطريقة مجانية تافهة زمن النظام الجديد ما بعد مرحلة تشاوسيسكو، شخصية من الماضي تمنى اللقاء بها اليوم.

كنت أحلم في شبابي بلقاء الكاتب الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز لشدة تأثري به وقتها، لكن الشخصية التي لم تتح لي الظروف المضطربة في العراق بلقائها، هو الراحل أمير الحلو، الذي ما زال في عتقي دين كبير له بعد أن خلصني من مصير أسود يوم كنا نعمل في جريدة القادسية، حيث

وقفة مع

محمد حياوي: أتمنى تحويل رواياتي إلى أفلاك سينمائية

تقف هذه الزاوية مع شخصية مبدعة في مجالها في أسئلة سريعة حول ما تشغله الآن وجديد إنتاجها وبعض ما توعد أن تقوله لمتابعيها من خلال صحيفة المدى، في وقفة مع الروائي محمد حياوي

■ لماذا منشغل الآن؟ - منشغل بكتابة الفصول الأخيرة من روايتي الجديدة "مقهى حوري" ، بالإضافة إلى كتاب رحلات عن المستشرقة الهولندية ألكسندرين تين التي استكشفت أعالي النيل في القرن الثامن عشر.

■ ما هو آخر عمل لك؟ وماذا تخطط للمستقبل؟ - آخر عمل صدر لي بالعربية هو روايتي "سيرة الفراشة"، كما أنجزت مراجعة الطبعة الرابعة من روايتي "خان الشابندر"

■ ما أنت راضٍ عمّا قدمته؟ - لا للأسف، فقد أدى انقطاعي عن الكتابة بالعربية لأكثر من عشرين عاماً، بسبب اشتغالي في الدراسة والعمل في هولندا، إلى غيابي الطويل عن المشهد الأدبي العربي، الأمر الذي وضعني أمام تحدٍ صعب لتعويض ما فاتني. لو عاد بك الزمن أي مجال ستختار؟ - ربما أختار السينما التي كانت عشقي الأول في الثمانينيات، بعد أن حال انتمائي السياسي وقتها للأسف من دخول معهد أو أكاديمية الفنون الجميلة.

■ ما هو التغيير الذي تمناه في العراق؟ - أتمنى حقاً أن ينهض العراق من كبوته التي طالت كثيراً للأسف وأن ينشأ عندها نظام ديمقراطي تداولي يحق وأحزاب ليبرالية حقيقية تستطيع ركن

تذكره دائماً؛ أغنية ترددها "الكتاب الذي لا مفاصل منه هو ألف ليلة وليلة"، أما الصديق الذي أتذكره دائماً فهو القاص الراحل حاكم محمد حسين، فقد كان صديقاً خلوقاً وكاتباً موهوباً لم تمنحه الأقدار فرصة للمضي في مشروعه الإبداعي، بعد أن أعدم بطريقة مجانية تافهة زمن النظام الجديد ما بعد مرحلة تشاوسيسكو، شخصية من الماضي تمنى اللقاء بها اليوم.

صباح



■ كريم السعدون الفنان التشكيلي يشارك في معرض تشكيليون معاصرون الذي يقام للفترة من ١ إلى ٧ نيسان على قاعة رأس العين في العاصمة الأردنية عمان، ويشترك فيه عدد من الفنانين التشكيليين.

■ وزارة الثقافة تقم حفل توزيع جائزة الإبداع العراقي في دورتها الرابعة لعام ٢٠١٨ يوم

بورتريه × كاتب وروائي عراقي، × ولد في مدينة الناصرية جنوب العراق، تخرج من معهد الإدارة، عمل في مجال الصحافة الثقافية كمحرر في القسم الثقافي لجريدة الجمهورية. بدأ بنشر كتاباته القصصية في العام ١٩٨٣ في مجلة الطليعة الأدبية ومجلة الأقدام، غادر العراق في العام ١٩٩٢ وحط الرحال في هولندا، درس التصميم الطباعي والغرافيك ونال الدبلوم العالي والماجستير في البنية المعمارية للحرف اللاتيني.

بغداد / 10 - 23 C° البصرة / 11 - 25 C°

أربيل / 7 - 19 C° النجف / 10 - 23 C°

الموصل / 7 - 20 C° الرمادي / 10 - 22 C°

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الإثنين. وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إن الأجواء ستكون مشمسة، وإن درجات الحرارة ستحافظ على معدلاتها.



الطقس